الاخفاق الاكاديمي لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر الاساتذة

م.م. آية عبدالامير علي

كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة البصرة / قسم العلوم التربوية و النفسية

خلاصة البحث:

يهدف البحث للتعرف على اسباب الاخفاق الاكاديمي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة البصرة من وجهة نظر أساتذتهم وحَدة كل سبب , اذ قامت الباحثة بتوزيع استبيان استطلاعي (سؤال مفتوح) على لاساتذة لكتابة اسباب اخفاق طلبتهم , وفي ضوء اجابات الاساتذة و اطلاع الباحثة على الادبيات و الدراسات السابقة , تم اعداد استبانة مكونة من (١٨) فقرة في صيغتها النهائية بعد تحقيق الخصائص السيكومترية لها من (صدق و ثبات).

الكلمات المفتاحية : الاخفاق الاكاديمي , الطالب الجامعي .

Academic Failure among University Students from the Perspectives of Instructors

Assistant Lecturer: Ayah Abdulameer Ali

University of Basrah / College of Education for Human Sciences - Department of Educational and Psychological Sciences

Abstract:

The research aims to identify the reasons for academic failure among students of the College of Education for Human Sciences at the University of Basrah from the perspective of their instructors and the severity of each reason. The researcher distributed a questionnaire (open-ended question) to teachers to write the reasons for their students' failure, and in light of the teachers' responses and the researcher's review of the literature and previous studies, a questionnaire consisting of (18) items was prepared in its final form after verifying its psychometric properties (validity and reliability).

Keywords: Academic failure, university student.

((الفصل الاول))

مشكلة البحث : Problem of Research

يجد الفرد نفسَه احياناً في موقف ما يصعب عليه تفسير تواجده في ذلك الموقف او أنَه يخفق في أداء متطلبات مهمة ما اعتاد على القيام بها بصورة دورية و شبه يومية احياناً كثيرة و ربما قرأ شيئاً و وجد نفسه لم يفهم او لم يتذكر ما يتوجب عليه فعله من قراءة ذلك الشِئ , و قد أطلق برودبينت و باركس Broadbent @ Parkes على الاخطاء و الاخفاقات التي يقع الفرد فيها في حياته اليومية بالفشل المعرفي Cognitive failure , وهي أخطاء الفرد المبنية على أسس معرفية تعيق الفرد احياناً عن اتمام او انجاز او تناول قضية ما اعتاد الفرد ان ينجزها في اوقات لاحقة بسهولة و يسر (Marten , 1997 , p:97) . تستقبل حواسنا أعداداً هائلة من الميراث الحسية اثناء قيامنا بأنشطتنا , و الواقع أنَّ الفرد يستقبل هذه المثيرات الحسية من مصادر مختلفة فهو يستقبلها من الخارج من البيئة المحيطة به وكذلك من داخل جسمه نتيجة لقيامه بحركات مختلفة (الزيات , ١٩٩٨ , ص٧٩) . العالم اليوم هو عالم المعرفة تتحكم فيه تكنلوجيا الاتصالات و المعلومات و تتعقد فيه شتى المشكلات في مختلف جوانب الحياة مما جعل المجتمع و المرابين يواجهون مشكلات غير مسبوقة تتعلق بكيفية اعداد الاجيال لمواجهة تحديات المستقبل بالمعلومات التي يحتاجون إليها طوال حياتهم (محمد , ٢٠١١ , ص٢٦٩) . يعد التفكير من اكثر الموضوعات دراسة و بحثاً في مجالات علم النفس و لاسيما علم النفس المعرفي , و غُنيت به جميع المدارس الفلسفية و الفكرية و التربوية لمساعدة الفرد , لكي يصبح اكثر قدرة على مواجهة الصعوبات و المشكلات التي تعترض طريقه في جميع مجالات الحياة سواء كانت اجتماعية ام اقتصادية ام تربوية ام اخلاقية (العتوم , ٢٠٠٤ , ص١٩٧) . إنَّ النمو المعرفي يرتبط بمظاهر النمو المختلفة للعمليات الذهنية وفي اي جانب يجري فيه تشغيل الذهن منذ دخول اي منبه عن طريق الحواس (نوافذ المعرفة) الى الذهن , لذلك فأنَّ النمو المعرفي يرتبط بنمو مجموعة من الجوانب المعرفية – العقلية و تطورها مثل : الانتباه , الادراك , التذكر , التفكير , الاستلال , التصور ... الخ , و أنَّ معرفة الجوانب التي تظهر فيها هذه العمليات و تفعيلاتها و اثارها على المنبه و الخبرة و المترتبة على معالجة المنبهات يساعد على معرفة أسلوب تعامل المتعلم على ما يدخل اليه , من نوافذ المعرفة (قطامي , ٢٠٠٠ , ص٩٩) . يعاني الكثير من طلبة الجامعة من صعوبات عند التعامل مع المعلومات الدراسة نتيجة للفروق الفردية في النمو المعرفي لديهم , الامر الذي يجعل لديهم اخفاقات اكاديمية . وبما أنَّ عينة البحث الحالي تمثلت بطلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة البصرة , ولكون الباحثة تدريسية في

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٩ – حزيران لسنة ٢٠٢٤

الكلية المذكورة , لذا فقد تحسست بالمشكلة بشكل كبير من خلال و جودها في المحيط التعليمي و من خلال علاقاتها مع الطلبة و احتكاكها بهم و لمشاهدتها مستواهم التحصيلي عن كثب , مما دفع الباحثة الى دراسة هذه المشكلة و الوقوف على اسبابها .

ويمكن أَنْ تتركز مشكلة البحث الحالي بالتساؤل الاتي :

س / ما أسباب الإخفاق الاكاديمي لدى طلبة الجامعة من و جهة نظر أساتذتهم ؟

- و البحث الحالي سيجيب عن التساؤل أعلاه .

أهمية البحث : The importance of research

يشير المعنيون في ميدان علم النفس المعرفي الى أن عملية معالجة المعلومات تمثل سلسلة منظمة و متناغمة من الفعاليات العقلية بدءاً من الاحساس ثم الانتباه مروراً بالادراك ثم الذاكرة و سائر الفعاليات العقلية الاخرى , إذ يرى الباحثون أنَّ الفرد نظام باحث عن المعلومات و منظم لها , أي إنّه لايضيع وقته في المعلومات التي سبق ان جمعها , إنّه كثيراً مايتعرض الى الملل وضعف الاستقرار حين يتعرض الى معلومات إدراكية ثابتة , بل إنّ استقرار المعلومات بُشكل عائقاً إدراكياً , إذ وجد أنّ المعوقات الادراكية تنشأ من مصدرين اساسيين هما تلف الدماغ و اخفاق البيئة في تقديم الظروف المناسبة لتطوير الاجهزة الادراكية (صالح , ١٩٨٢ , ص١٩) . يمثل النشاط المعرفي عند الانسان خاصيته التي جعلته يتفرد بحضارة راقية تحمل في ثناياها مقومات و ركائز استمرار نموها وتعاظمها , لأنهّا تقوم على هذه الخاصية الاصلية في الانسان : جوهر النشاط المعرفي نماذج يستوعبها الانسان عن الواقع المحيط به , هذه النماذج المعرفية تقوم على وحدة الخبرة الحاسية و صورها التجريدية المثالية , و هي تؤلف مضمون الوعي الانساني و ميكانزماته (كالتحليل , التركيب , التجريد , التعميم , التفكير , التذكر , الاستدعاء ... الخ) التي تسمح ليس فحسب التكوين نماذج كلية من الاحساسات المتفرقة عن الموضوعات و الاشياء المختلفة المحيطة بالفرد (الادراك) , ولكن ايضاً باسترجاع هذه النماذج الكلية في الوعي في حالة غياب الاتصال المباشر مع هذه الموضوعات او الاشياء ذاتها و التبصير لها , و علاوةً على ذلك تسمح ميكانزمات الوعي هذه بتكوين نماذج معرفية متميزة بدرجة هائلة عما يخبره الفرد في واقع حياته العملية , وإنّ تكوين النموذج المعرفي عملية نشطة تهدف لحل مشكلة معرفية معينة , فارتباطا بالمشكلة التي تواجه الفرد يتم انتقاء المعلومات (بحالة الفرد) التي تتضح في توجيه انتباهه نحو خصائص و علاقات معينة في الاشياء و الظاهرات و الاحداث يكون لها معنى موضوعي بالنسبة للنشاط العملي و تنظيمها , هذه النماذج المعرفية تعمل في توازن ديناميكي متميز , فهي من ناحية تتغير باستمرار و في الوقت نفسه

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٢ – المجلد ٤٩ – حزيران لسنة ٢٠٢٤

تظل محتفظة بحالة من الثبات النسبي لذا تعمل النماذج المعرفية على تنظيم سلوك الانسان (منصور , ١٩٧٨ , ص١٥٩) . تعرض المجتمع العراقي الى تغيرات عديدة في الحياة اليومية على المستوى الامني و الاقتصادي و الاجتماعي و السياسي و الثقافي , و التي كانت على الاغلب سلبية , مما انعكس أثره السلبي على كافة طبقات المجتمع , واكثر هذه الفئات تأثراً هم الشباب الجامعي , وتزداد قيمة عنصر الاسهام في نهضة المجتمع عندما يكون الشباب ذوي كفاءة و علم , لذا تزايد الاهتمام بالشباب من جميع الشعوب و الامم المتحضرة , لانهم اصبحوا موضوعاً استثمارياً موجوداً في خطط التنمية المستقبلية , ويشكل طلبة الجامعة الطليعة المثقفة الواعية من شريحة الشباب , وعليهم تقع مسؤولية البناء و التغيير التي ينشدها كل مجتمع , فالمرحلة الجامعية من ادق مراحل التعليم و هي نقطة انعطاف في نمو العديد من الجوانب العقلية و النفسية و الاجتماعية و التفاعل مع الاخرين , و أنّ القابلية الفردية على التعليم الاكاديمي و العلمي تكون على اشدها في هذه المرحلة , مما يساعد كثيراً على تطوير الامكانات الكامنة و تفجير الطاقات الابداعية في خدمة الحياة الانسانية(عبدالحسن , ٢٠١٢ , ص٤٥٦) . فطلبة الجامعة يعيشون مرحلة انتقالية تتطلب بذل الجهد للحصول على المعرفة التي تزيد من مخزونهم الفكري و تطور قدراتهم و تصقل مهاراتهم وتنمي خبراتهم العلمية و العملية , مما يفيدهم في تغيير وضعهم في الحياة وتحديد وجهتهم المستقبلية , فطلبة الجامعة يتهيؤون لحصد ثمار سعيهم الاكاديمي بالتوظيف و العمل بالقطاعات الحكومية و الاهلية , إلا أنّ اغلبهم يواجهون مشكلة عدم وجود فرص التعيين و العمل التي تمكنهم من استثمار ما تعلموه خلال المرحلة الجامعية , والتي من المفروض أنْ تساعدهم على تحسين وضعهم الاقتصادي , اذ تعد فئة الشباب الجامعي القاعدة الرئيسة في بناء اي مجتمع و الثروة الحقيقية المتجددة , لذلك يجب الاهتمام بهم و التعرف على ابرز مشاكلهم و ايجاد الحلول لها , لرسم جو التفاؤل لهولاء الشباب المثقف (النصراوي , ٢٠١٨ , ص٥٤٨). إنّ قوة الامم لم تعد تقاس بمساحات الارض الشاسعة , او بعدد السكان , او بحجم الثروات الطبيعية , او بحجم القوات المسلحة , بل القوة في عالم اليوم تكمن في قوة العقول المبدعة التي توفر لأمتها المعرفة المتطورة و التقنية المتقدمة , ويعُّد الابداع جوهر وجود الانسان , وهو المكون الراسخ الذي ميز وجود الانسان عن باقي الموجودات (شحاته , ٢٠٠٨,ص٤١) . وتعد الجامعة من بيئات التفاعل الاجتماعي المهمة للطلبة اذ توأدي دوراً اساسياً في تكوين شخصياتهم وتحديد مستقبلهم , وأنّ دور الجامعة في هذا السياق يعمل على تنمية قدرات افرادها ليدعم العمل الابداعي (العابدي , ٢٠١٧ , ص٤) .

وتأسيساً على ماتقدم ترى الباحثة أنّ أهمية بحثها تتجلى بالاتي :

١- اهمية دراسة متغير (الاخفاق الاكاديمي) من أجل إخضاع نتائجه للقياس و التقويم .

٢- اهمية الشريحة المستهدفة في البحث الحالي وهي طلبة الجامعة المعول بنجاحاتهم و ابداعاتهم التي تسهم بشكل فاعل في تطوير المجتمعات .

هدف البحث : Research Goal

يهدف البحث الحالي للتعرف على :-

١- اسباب الاخفاق الاكاديمي لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر الاساتذة , وحدة كل سبب .

حدود البحث : Research limitation

يتحدد البحث الحالي بالاتي : -

١- الحدود البشرية : عينة من اساتذة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة البصرة .

٢- الحدود المكانية : جامعة البصرة – كلية التربية للعلوم الانسانية .

٣- الحدود الزمانية : العام الدراسي ٢٠٢٣ – ٢٠٢٤ م .

تحديد المصطلحات : Terms limitation

الاخفاق الاكاديمي : Academic failure .

تعريف الاخفاق لغوياً : الاخفاق : أَخفق : خاب , فشل .

(المعجم الوسيط , ٢٠٠٨ , ص٢٤)

تعريف الاخفاق الاكاديمي اصطلاحاً :

تعريف Broadbent 1982 :

(فشل الفرد في التعامل مع المعلومة التي تواجهه , سواء كان ذلك في عملية الانتباه اليها و ادراكها ام في تذكر الخبرة المرتبطة بها , او في عملية توظيفها لاداء مهمة ما) (Broadbent , et al . 1982 , p:114) .

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٩ – حزيران لسنة ٢٠٢٤

تعريف Wallace @ Chen 2005 :

(الاخفاقات الاكاديمية هي اخطاء ذات اساس معرفي في اداء المهام) (Wallace @ Chen , 2005 , p:616) .

التعريف النظري : تتبنى الباحثة تعريف (Broadbent1982) لمتغير البحث (الاخفاق الاكاديمي) تعريفاً نظرياً , لكونه تعريفاً شاملاً و يتناسب مع طبيعة بحثها .

التعريف الاجرائي : هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب بعد اجابته على فقرات استبانة الاخفاق الاكاديمي .

الطالب الجامعي : هو ذلك الشخص الذي انهى دراسته الاعدادية و التحق بالجامعة ليتابع دراسته لمدة (٤) سنوات في أحد الاقسام او الفروع العلمية في كليات الجامعة وذلك لنيل شهادة البكالوريوس .

الاستاذ الجامعي : مدرس و باحث و مفكر ومشرف على أبحاث الطلبة , وعضو فاعل في خدمة المجتمع و مرشد و مربي للطلبة . (الترتوري و حويجات , ٢٠٠٦ , ص١٠٣)

((الفصل الثاني))

اولاً : إطار نظري / A conceptual Frame work

خلفية نظرية :

يعد عالم النفس جيمس ريزون Reason رائد مجال الاخفاقات المعرفية , ومعظم الاهتمام في هذا المجال استمد من اعماله , فقد اهتم ريزون في البداية بالاخطاء غير المقصودة التي يقع فيها الطيارون أثناء الملاحة الجوية (Wallace , Kass @ Stanny , 2001 , p:488) . ثم أنشأ مخططاً لتصنيف هذه الاخفاقات المعرفية في مواقف الحياة اليومية بوجه عام من خلال طلبه لتقارير من الافراد المشاركين في دراساته بشكل يومي , فطلب منهم اعطاءهُ وصفاً للاخطاء التي تقع في فعاليتهم اليومية و التي اطلق عليها زلات الفعل , بناء على هذه التقارير ميز بين نوعين من الاخفاقات :

النوع الاول : اخفاقات تنشأ من اخطاء في التخطيط وتحدث هذه الاخفاقات من نقص المعرفة , او عدم صحة المعلومات ,او عدم ملاءمتها , او من التطبيق الخاطئ للقواعد ,او من بساطة الفشل في تطبيقها

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٩ – حزيران لسنة ٢٠٢٤

بشكل صحيح ومن ثم تنشأ هذه الاخفاقات من خلل او غياب الاستدلالات من المعلومات المتاحة الصحيحة ,وهذه المصادر من الاخطاء غالباً يحتمل حدوثها في مجالات غير مألوفة او مواقف صعبة .

أما النوع الثاني : من الاخطاء فهي اخفاقات تنشأ من هفوات سياق التنفيذ Execution , وهي تميل الى أن تحدث خلال الافعال الروتينية المألوفة , حيث يحدث في مثل هذه الحالات خروج واضح و غير متوقع و تعسفي عن الانسياب السلس العادي للعمل عندما تتجلى الاحداث بطريقة غير منسقة مع الخطط , و اطلق عليها ريزون اختصاراً " الافعال غير المخطط لها " Actions not as planned ومن الجدير بالذكر ان الافعال غير المخطط لها التي سجلها ريزون لن تقتصر على اخفاقات الانتباه و انما شملت الذاكرة و الادراك و الاداء الحركي او مزيج من هذه المجالات (Cheyne , Carrier @ Smilek , 2006 , p:37) . لعل من اهم المشكلات التي ظهرت على الساحة التعليمة الهدر التربوي يعكس بشكل او باخر و جود خلل في المنظومة المعرفية , و هو مايتجسد خاصة في بعض الظواهر السلبية في الوسط التربوي من الاخفاق الاكاديمي او ضعف التحصيل الدراسي او التأخر الدراسي (عبدالستار , ٢٠١١ , ص٩٨) . ومما لاشك فيه أنّ للمؤسسة التربوية دوراً مهماً في تكيف الطلبة بشكل سوي و لها تأثير كبير على صحته النفسية الدراسية , وأنّ اي اخلال في النشاط المعرفي اخلال في العملية التربوية و التعليمية فتحصل مشكلات و اضطرابات تخل بالتوافق الدراسي للطالب و استفحال ماتسمى بالاخفاق الاكاديمي فهي مشكلة جديرة بالاهتمام و البحث و التقصي لما لها من آثار سلبية على المنظومة التربوية و المجتمع بصفة عامة (الشرقاوي , ١٩٩٧ , ص٩٩) . ينبغي ان يكون تخطيط التعليم في مناهجه و نظمه وكتبه و وسائله وطرق التدريس فيه و غيرها ضمن خطة شاملة لجوانب الثقافة كلها في المجتمع , من جوانب اقتصادية و سياسية و اجتماعية و ثقافية و غيرها , اي في خطة شاملة بحيث يكون العائد مناسباً لما ينفق , وتستغل كل الامكانيات البشرية و المادية اقصى استغلال وانسب استخدام , للحصول على اكبر عائد ممكن , وكل ذلك ينبغي أن يكون بأسلوب علمي مدروس , يرسم بعد دراسة الامكانيات و دراسته الدوافع و دراسة التطورات السابقة و إعداد التنبؤات العلمية السليمة , وفي ضوء كل ذلك ترسم خطة المستقبل في الثقافة وفق أسلوب التربية الصحيحة و وفق تنبؤات التغيير المقبل و وفق التخطيط الشامل (احمد , ١٩٨٣ , ص١٠٢) . وهناك سمات اساسية يتسم بها الناجحون و التي يفتقر اليها دائماً الذين لم يستطيعوا تحقيق النجاح و هي : -

١- الحماس و التوقعات : يتسم الاشخاص الذين استطاعوا تحقيق الكثير من النجاحات بالحماس , إنّ مجرد إحساسك بالحماس يجعل من السهل اطلاع الاخرين على كل ما تقدمه , وعادة ما يصاحب هذا الحماس توقعات لنتائج افضل .

٢- الثقة و الوضوح : إنّ الاشخاص الناجحين دائماً ما يتمتعون ايضاً بالثقة و الوضوح عند عرضهم لما يمكن أن يقدموه .

٣- رد الفعل و الاستجابة : اذا حدث شئ ما سواء كان جيداً ام سيئاً , فإنّ الشخص الناجح قد لايظهر اي رد فعل او يبالغ في رد الفعل , و لكن بدلاً عن ذلك يستجيب و تتم الاستجابة بعد تامل العوامل المختلفة المتداخلة في موقف ما , اما رد الفعل فعادة ما يكون استجابة انفعالية مباشرة و عادة ما تحدث من دون الحصول على معلومات كافية .

٤- الخوف من الفشل و خيبة الامل : إنَّ إحدى السمات الهامة التي تفرق بين الشخص الناجح و الشخص غير الناجح هي كيفية تفكير كلّ منهما في الفشل , ومهما كان قدر الاهتمام بهدفك فإنك لا تعد فاشلاً اذا استطعت تحقيق احدى الخطوات في اول محاولة لك , او في المحاولة الثانية او الثالثة , قد يصاب الشخص بالفشل اذا يئس وقال : لن افعل ذلك , لن أفعل ذلك مطلقاً بعد الان , لا استطيع القيام بذلك . ان النقطة التي توضح إنُّك فشلت هي النقطة التي تقرر فيها الاستسلام , إنّ معظم الناجحين في العالم ناجحون لأنهم فشلوا عدة مرات ولكنهم لم يستسلموا و استمروا حتى حققوا ما حلموا به من نجاح , ونحن نفعل ذلك في مرحلة الطفولة ولكن معظمنا لايفعلونة وهم كبار بالغون , إنّ الاشخاص الناجحين عادة مايقومون بأشياء مذهلة حتى يصلوا الى اهدافهم , وهم عادة لايفكرون بالطريقة نفسها التي يتبعها الاخرين , فمعظم الأخرين لايفكرون معظم الوقت على الرغم من أنّ كل شي متاح في عقولنا معظم الوقت , إنّ أحد الفروق الضخمة بين الناجحين و الفاشلين هو أنّ الناجحين دائماً مايستمرون في إصرارهم حتى النهاية سعياً وراء تحقيق اهدافهم (زكي , ٢٠١٣ , ص٣٧ – ٤٥) . من الناحية البيولوجية , يتعلم المخ حل المشكلات لكي يزيد من فرص البقاء , ان افضل شي يمكن عمله اذن من وجهة نظر العقل و التعلم هو أن تعُلم الطالب كيف يفكر ,فالتفكير يتخذ اشكالاً متعددة:

اشكال التفكير :

- التعليم لجمع المعلومات .
- المرونة في الشكل و النمط .
- طرح اسئلة ذات اهمية ومعنى .
- القدرة على تقييم البدائل .

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٢ – المجلد ٤٩ – حزيران لسنة ٢٠٢٤

- فهم و ابتكار صور و نماذج .
- ستراتيجيات للتصور .
- القدرة على التعامل مع الابتكار و التجديد .
- توليد ستراتيجيات ممكنة .
- مهارات المناقشة و تعصيف الافكار .
- التحلي بالكفاءة في البحث عن الاخطاء و الاختلافات و كل ماهو غير منطقي .
- توليد طرائق و اساليب بديلة خارج مجالك المعروف .
- ستراتيجيات لاختبار الفرضيات .
- التعميم و التعرف على النقاط الهامة .
- التفكير في معان جديدة للاشياء .

اما مهارات التفكير فهي :

- القدرة على التعرف و تنظيم المعلومات .
- تعلم شيء معينٍ , وتعلم و وصف هذا الشي بشكل موضوعي .
- التسلسل : تصور الترتيب المنطقي و الطبيعي للاحداث .
- حل المسائل : من خلال تقييم المشكلات الظاهرة و الحلول المحتملة .
- خرائط المفاهيم المرتبطة بموضوع معين , الجمع و التواصل الى معلومات خاصة بالموضوع بناء على تعريف المواصفات مثل السن و المكان و الوظيفة و الثقافة .... الخ .
- التفكير الابداعي : من خلال التجديد و الابتكار .
- القدرة على الخروج عن حدود دورك او ثقافتك .
- نظم او ابتكار طريقة تفكير جديدة .
- تعلم كيفية إعادة تأطير المشكلة بحيث لاتبقى مشكلة .
- تعلم اكتشاف مصدر المشكلات للوقاية من تكرارها .
- العثور على سبل للتعامل مع صعوبات الحياة .
- التنبؤ بما يحدث من خلال الاسباب المتوفرة .
- التفكير بشأن التفكير (ما وراء الادراك) .

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٩ – حزيران لسنة ٢٠٢٤

- تغيير أنماطك الشخصية في التفكير .
- تطبيق مهارات التفكير الخاصة بك لكي تضفي القيمة على حياتك الشخصية .
- تطبيق التفكير لتحسين حياة الاخرين (ابو رياش , ٢٠٠٨ , ص٤٤ – ٤٥) .

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٢ – المجلد ٤٩ – حزيران لسنة ٢٠٢٤

النظرية المفسرة للأخفاف الاكاديمي :

– نظرية المصفاة Broadbent 1958 Filter Theory

ترتكز هذه النظرية على مسلمة اساسية هي انتباه الانسان للمثيرات و المعلومات عبر القنوات الحسية محدد و انتقائي, وأنّ هناك مصفاة داخل الانسان تبعد او تحذف المنبهات او المثيرات او المعلومات التي لم ينتبه لها (غير المهمة) .

ويصف برودبنت Broadbent نظريته من خلال الانموذج الميكانيكي المكون من انبوب يشبه الحرف (Y) اذ يشير الى نمط واحد من المثيرات فقط هو الذي يمر عبر الانبوب في لحظة واحدة , وأنّ دخول مثيرين في اللحظة نفسها يعني أنّ احدهما سوف يمر (ينتبه له) و الاخر سوف يهمل .

ويؤكد برودبنت على المبادئ الاتية في توضيح نظريته :

أ– أنّ النظام الادراكي للانسان لايستطيع استيعاب الكم الهائل من المنبهات و المعلومات القادمة في كل لحظة , فهو ذو سعة محددة , ومن ثم يحتاج الى نوع من التصفية و التقنين و الانتقاء للمنبهات .

ب– إنّ المستقبلات الحسية تستلم المثيرات المختلفة (سمعية , بصرية , جلدية , ...الخ) ثم تحللها بصورة اولية و ترسلها الى مخزن قصيرة المدى , اذ تبقى لمدة قصيرة ثم تنتقل الى جهاز المصفاة الانتقائية التي تعمل بمثابة مصد وقتي للمعلومات .

ج– تقوم المصغاة الانتقائية بسلسلة من عمليات التحليل المركزي لهذه المعلومات اذ يتم انتقاء معلومات محددة يحتاجها الفرد واهمال معلومات اخرى غير مفيدة فهو :

- يعمل على فرز المعلومات المفيدة عن غير المفيدة .
- يعمل بنظام الكل او اللاشئ (All – or – None) اما ان ينتبه الى المعلومة او تهمل تماماً .

د– تنتقل المعلومات من الصفاة الانتقائية (لا تمر اكثر من معلومة و احدة في ان واحد) الى جهاز النظام الادراكي ذي السعة القابلة المحددة , اذ تحدث عمليات التفسير و التأويل و اخفاء المعاني و

الدلالات و التشفير , و يشبه برودبنت هذا الجهاز بمعالج كمبيوتر مركزي اذ تحدث فيه عمليات التنظيم و المعالجة المعلوماتية .

هـ- يحدث الفشل المعرفي حينما لا تتحقق اي من المبادئ الموجودة انفاً .

الشكل (١) يوضح انموذج المصفاة الانتقائية لبرودبنت Broadbent (Broadbent , 1982 , p:98)

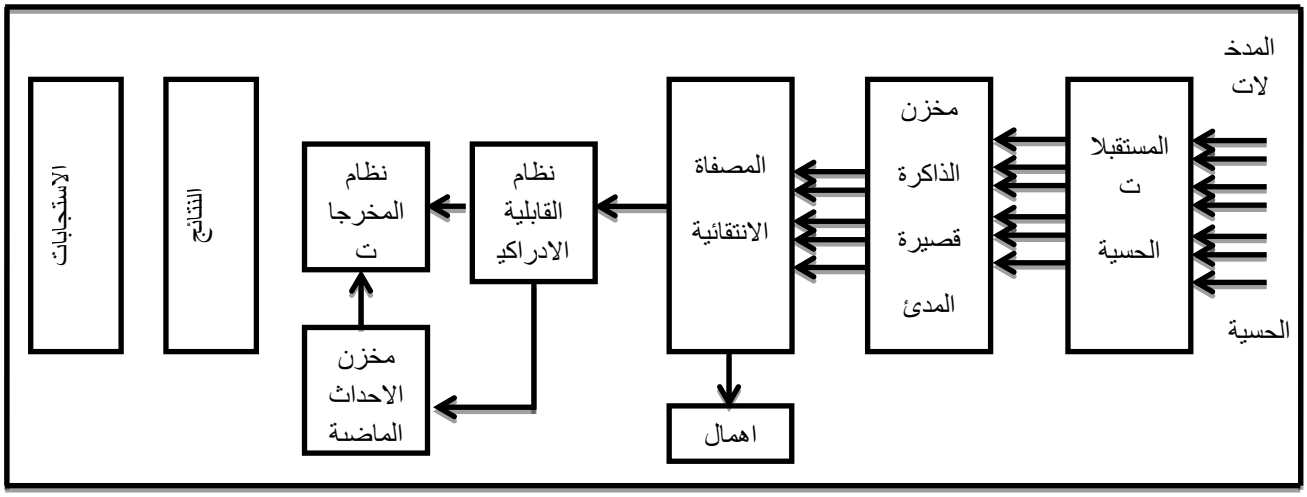

ثانياً : دراسات سابقة : Previous studies

دراسة جميل (٢٠١٧) :

العنوان : ((الاخفاق المعرفي و علاقته بالمرونة النفسية لدى طلبة الجامعة))

هدفت لمستوى الاخفاق المعرفي لدى طلبة الجامعة , مستوى المرونة النفسية لدى طلبة الجامعة و طبيعة العلاقة بين الاخفاق المعرفي و المرونة النفسية لدى طلبة الجامعة و فق متغير الجنس (ذكور و اناث), وكانت العينة تتمثل بـ(٨٠) طالباً و طالبة و بواقع (٤٠) طالباً و (٤٠) طالبة من كليات جامعة تكريت , اما الاداة المستخدمة لبناء مقياس الاخفاق المعرفي و يتكون في صيغته النهائية من (٤٠) فقرة ويتكون من ثلاث مجالات وهي : فشل الانتباه , فشل الاسترجاع , فشل التركيز و تبني مقياس (الحمداني , ٢٠١٢) و الذي يتكون في صيغته النهائية من (٤٧) فقرة و اربعة مجالات هي التماسك العاطفي , التحكم , الرعاية و الدعم النفسي , الالتزام . وتوصلت الى النتائج الاتية : إنّ عينة البحث لديها اخفاق معرفي , يوجد فرق بين الذكور و الاناث و لصالح الذكور في الاخفاق المعرفي , ان عينة البحث ليس لديها المرونة النفسية , و لايوجد فرق دال احصائياً بين الذكور و الاناث في المرونة النفسية , و اخيراً هناك علاقة دالة احصائياً بين الاخفاق المعرفي و المرونة النفسية لدى طلبة الجامعة .

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٢ - المجلد ٤٩ - حزيران لسنة ٢٠٢٤

دراسة العباجي , وطه (٢٠١٩) :

العنوان : ((قياس مستوى الاخفاق المعرفي لدى طلبة المرحلة الاعدادية)) .

هدفت الدراسة للتعرف على مستوى الاخفاق المعرفي لدى طلبة المرحلة الاعدادية للعام الدراسي (٢٠١٨ – ٢٠١٩) , والفروق في مستوى الاخفاق المعرفي لديهم تبعاً لمتغيرات الجنس و المرحلة و التخصص الاكاديمي . و تم استخدام العينة : حيث اختيرت العينة بطريقة عشوائية اذ بلغت (١٥٠٠) طالب وطالبة بالمرحلة الاعدادية . الاداة : اعد الباحثان مقياس الاخفاق المعرفي . وتوصلت الى النتائج : ظهور الاخفاقات المعرفية لدى طلبة المرحلة الاعدادية بدرجة مرتفعة , ولم تظهر فروق ذات دلالة احصائية في مقياس الاخفاقات المعرفية تبعاً للجنس (ذكور , اناث) او المرحلة او التخصص الدراسي (بين الاقسام العلمية مقابل الاقسام الادبية) .

دراسة (حسن , ٢٠٢١) :

العنوان: (الاخفاق المعرفي و علاقته بالتحكم الانتباهي و الاندماج الاكاديمي لدى طلبة الدبلوم العام).

هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين الاخفاق المعرفي و التحكم الانتباهي و الاندماج الاكاديمي لدى طلبة الدبلوم العام بكلية التربية جامعة بني سويف , وقد: تكونت عينة البحث من (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة الدبلوم العام , و استخدم الباحث المقاييس الاتية : مقياس الاخفاق المعرفي – من اعداد الباحث , مقياس التحكم الانتباهي – من اعداد الباحث , و مقياس الاندماج الاكاديمي – من اعداد الباحث . و توصلت النتائج الى : وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة احصائية بين الاخفاق المعرفي و كل من التحكم الانتباهي و الاندماج الاكاديمي , وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التحكم الانتباهي و الاندماج الاكاديمي , وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور و الاناث في الاخفاق المعرفي لصالح الاناث , عدم وجود فروق بين الذكور و الاناث في كل من التحكم الانتباهي و الاندماج الاكاديمي , و يمكن التنبؤ بالاخفاق المعرفي من خلال كل من التحكم الانتباهي و الاندماج الاكاديمي .

دراسة (حميد , ٢٠٢٢) :

العنوان: (الاخفاق المعرفي و علاقته بدافع الانجاز لدى الطلبة الراسبين في الصف السادس الاعدادي).

هدف البحث للتعرف على العلاقة الارتباطية بين الاخفاق المعرفي ودافع الانجاز لدى الطلبة الراسبين في الصف السادس الاعدادي . و قد : تكونت عينة التحليل الاحصائي من (٢٠٠) طالب و طالبة و (١٥٠) طالباً و طالبة لعينة البحث الرئيسة , من الطلبة الراسبين في الصف السادس الاعدادي للعام الدراسي ٢٠١٧

– ٢٠١٨ في المدارس الاعدادية في مدينة بعقوبة – محافظة ديالى . اما الاداة : فقد قامت الباحثة ببناء مقياسي الاخفاق المعرفي و دافع الانجاز الدراسي .

و أظهرت النتائج ما يأتي :بأن الطلبة الراسبين في الصف السادس الاعدادي لديهم اخفاق معرفي أعلى من المتوسط الفرضي وأنّ مستوى دافع الانجاز متدني , وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الاخفاق المعرفي و دافع الانجاز , عدم وجود فرق ذات دلالة احصائية بين الذكور و الاناث في مستوى الاخفاق المعرفي , وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاخفاق المعرفي في التخصص و لصالح الفرع العلمي , وجود فروق ذات دلالة احصائية في دافع الانجاز بين الذكور و الاناث و لصالح الاناث , و وجود فروق ذات دلالة احصائية في دافع الانجاز في التخصص و لصالح الفرع العلمي .

موازنة البحث الحالي مع الدراسات السابقة :

الاهداف : جميع الدراسات السابقة المعروضة انفه الذكر , سعت التي التعرف على اخفاقات الطلبة , كما هو الحال في البحث الحالي .

العينة : تباينت عينات الدراسات السابقة من حيث عدد افرادها , كذلك في نوع الطلبة اذ كان بعضها طلبة جامعة مثل (دراسة جميل ٢٠١٧ , دراسة حسن ٢٠٢١) وبعضها كان طلبة اعدادية مثل (دراسة العباجي وطه ٢٠١٩ , دراسة حميد ٢٠٢٢) اما البحث الحالي فالعينة طلبة جامعة .

الاداة : جميع الدراسات قامت ببناء اداة الاخفاق , كما هو الحال في البحث الحالي .

النتائج : اظهرت جميع الدراسات السابقة بأن افراد عينة بحوثهم (الطلبة) لديهم اخفاق معرفي.

اما البحث الحالي فإن الباحثة تتطلع في الوصول الى نتائج و هي التعرف على اسباب الاخفاق الاكاديمي لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر الاساتذة , وحدة كل سبب .

مدى الافادة من الدراسات السابقة :

١–استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في التوسع و التعمق في فهم متغير بحثها و هو (الاخفاق الاكاديمي) .

٢–استفادت الباحثة من خطوات الدراسات السابقة في بناء اداة بحثها (استبانة الاخفاق الاكاديمي).

٣–من الممكن أنْ تستفيد الباحثة من الاطر النظرية للدراسات السابقة في تفسير نتائج بحثها بعد استخراجها و عرضها .

٤–من الممكن ان تستفيد الباحثة من نتائج الدراسات السابقة في مناقشة نتائج بحثها بعد استخراجها و عرضها .

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٢ – المجلد ٤٩ – حزيران لسنة ٢٠٢٤

((الفصل الثالث))

منهجية البحث و اجراءاته : Research methodology and Procedures

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة بحثها و هدفه .

إذ إنّ المنهج الوصفي يقوم برصد و متابعة دقيقة للظاهرة بطريقة كمية او نوعية في فترة زمنية معنية من اجل التعرف على الظاهرة او الحدث من حيث المحتوى و المضمون , و الوصول الى نتائج و تعميمات تساعد على فهم الواقع و تطويره (عليان و غنيم , ٢٠٠٠ , ص٤٢ – ٤٣) .

اولاً : مجتمع البحث : Research population

مجتمع البحث هو عبارة عن جميع الافراد الذين يمثلون موضوع مشكلة البحث او جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة البحث التي يسعى الباحث الى أن يعمم عليها نتائج بحثه (الاسدي و فارس , ٢٠١٥ , ص١١٤) .

تم تحديد مجتمع البحث من جميع الاساتذة , التدريسيين في كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة البصرة و المستمرين بالدوام للعام الدراسي ٢٠٢٣ – ٢٠٢٤ , اذ حصلت الباحثة على العدد الكلي للمجتمع من وحدة التخطيط في كلية التربية للعلوم الانسانية , و جدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

مجتمع البحث (أعداد التدريسين ٢٠٢٣ في كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة البصرة)

ت	الكلية	القسم	ذكور	اناث	المجموع
١	التربية للعلوم الانسانية	اللغة العربية	٢٦	٢٠	٤٦
٢	التربية للعلوم الانسانية	اللغة الانكليزية	١٨	١٨	٣٦
٣	التربية للعلوم الانسانية	التاريخ	١٨	٢٢	٤٠
٤	التربية للعلوم الانسانية	الجغرافية	١٨	١٣	٣١
٥	التربية للعلوم الانسانية	الارشاد النفسي	٩	١٠	١٩
٦	التربية للعلوم الانسانية	العلوم التربوية و النفسية	٤	١٨	٢٢
٧	التربية للعلوم الانسانية	علوم القران و التربية الاسلامية	١٨	٦	٢٤
المجموع			١١١	١٠٧	٢١٨

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٩ – حزيران لسنة ٢٠٢٤

ثانياً : عينة البحث : Research sample

عينة البحث هي جزء من المجتمع يتم اختيارها لغرض دراستها و الوصول الى بعض الاستنتاجات عن المجتمع (العزاوي , ٢٠٠٨ , ص١٨٢) .

اختارت الباحثة عينة البحث بالطريقة العشوائية و اختارت طريقة التوزيع المتناسب لها , اذ توزعت عينة البحث الى عينة بناء و عينة تطبيق نهائي و الجدولان (٢) و (٣) يوضحان ذلك .

جدول (٢)

عينة البناء

نوع العينة	عدد الاساتذة	المجموع الكلي
عينة الاستبيان الاستطلاعي (السؤال المفتوح)	١٤	٥١
عينة الثبات	٣٠	
عينة التطبيق الاستطلاعي (البيان وضوح الفقرات)	٧	

جدول (٣)

عينة التطبيق النهائي موزعة حسب القسم و الجنس (ذكور – أناث)

ت	الكلية	القسم	ذكور	اناث	المجموع
١	التربية للعلوم الانسانية	اللغة العربية	٥	٥	١٠
٢	التربية للعلوم الانسانية	اللغة الانكليزية	٥	٥	١٠
٣	التربية للعلوم الانسانية	التاريخ	٥	٥	١٠
٤	التربية للعلوم الانسانية	الجغرافية	٥	٥	١٠
٥	التربية للعلوم الانسانية	الارشاد النفسي	٥	٥	١٠
٦	التربية للعلوم الانسانية	العلوم التربوية و النفسية	٥	٥	١٠
٧	التربية للعلوم الانسانية	علوم القران و التربية الاسلامية	٥	٥	١٠
المجموع			٣٥	٣٥	٧٠

ثالثاً : أداة البحث : Research Tool

١- استبانة الاخفاق الاكاديمي :

لغرض تحقيق هدف البحث الحالي تطلب توفير اداة يتم من خلالها معرفة اسباب الاخفاق الاكاديمي لدى افراد عينة البحث و شدة كل سبب منها , لذا قامت الباحثة في بناء استبانة الاخفاق الاكاديمي متبعة الخطوات التالية:

أ- توزيع الاستبيان الاستطلاعي المفتوح (ملحق ١) على عينة عشوائية من الاساتذة بلغ عددهم (١٤) بواقع (٢) من كل قسم .

ب- اطلاع الباحثة على ما هو متوافر من الادبيات و الدراسات السابقة .

ج- أعدت الباحثة استبانة بالصورة الاولية مكونة من (٢٠) عبارة تمثل اهم اسباب الاخفاق الاكاديمي .

د- عرضت الباحثة الاستبانة بصورتها الاولية على عدد من الاساتذة الخبراء (ملحق٢) المتخصصين في مجال طرائق التدريس العامة و الارشاد النفسي , من اجل تحقيق الصدق الظاهري .

ونعني بصدق الاداة أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه (ملحم,٢٠١٠.ص٣٤٨) .

وبعد الاطلاع على رأي الاساتذة الخبراء و الاستماع الى آرائهم تم استبعاد فقرتين لتكرارها و حصولها على نسبة اتفاق اقل من ٨٠٪ وكذلك تم اجراء تعديلات في صياغة (٤) فقرات اخرى , وبذلك تصبح الاستبانة في صورتها النهائية (ملحق ٣) مؤلفة من (١٨) فقرة .

أ- ثبات الاستبانة :

يقصد بالثبات دقة الاختبار في القياس او الملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه , و اتساقه و اطراده فيما يزودنا به من معلومات عن المفحوص (ابو حطب و اخرون , ٢٠٠٨ , ص١٣٥) .

اختارت الباحثة بطريقة عشوائية (٣٠) استمارة لحساب ثبات الاستبانة بطريقة الاختبار و اعادة الاختبار.

تعد طريقة الاختبار واعادة الاختبار طريقة مباشرة لتحديد ثبات الاختبار و تعتمد على تطبيق الاختبار مرتين متتاليتين على مجموعة المتجانسة و الممثلة للمجتمع الاصلي من الافراد(عمر واخرون,٢٠١٠,ص٢٢٢) .

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ - المجلد ٤٩ - حزيران لسنة ٢٠٢٤

اجرت الباحثة التطبيق الاول على العينة المذكورة و بعد مرور اسبوعين قامت بإجراء التطبيق الثاني , بعدها استخرجت معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين , اذ بلغت قيمة معامل الثبات ٠.٨٩ وبذلك تتمتع الاستبانة بمعامل ثبات مرتفع و مقبول .

وبعد تحقيق الصدق و الثبات للاستبانة , تصبح الاستبانة جاهزة للتطبيق في صورتها النهائية (ملحق٣).

ب- تصحيح الاستبانة :

تتألف استبانة (الاخفاق الاكاديمي) في صورتها النهائية (ملحق ٣) من (١٨فقرة) وميزان الاستجابة ثلاثي ويأخذ البدائل (نعم , الى حد ما , لا) و اوزان البدائل (٣ , ٢ , ١) على التوالي اذ تتراوح درجات الاجابة عن فقرات الاستبانة بين اصغر درجة (١٨) و اكبر درجة (٥٤) اما الوسط الفرضي للاستبانة يبلغ (٣٦) درجة .

ج- التطبيق الاستطلاعي للاستبانة : -

تم تطبيق الاستبانة على عينة عشوائية قوامها (٧) افراد بواقع تدريسي و احد من كل قسم من اجل التاكد من وضوح الفقرات و تعليمات الاجابة عنها من قبل افراد العينة , وكذلك حساب الوقت المستغرق للاجابة و الذي تراوح بين (١٢ – ٢٠) دقيقة و بمعدل (١٦) دقيقة .

رابعاً : اجراءات البحث : Research Procedures

١- التطبيق النهائي :

بعد التأكد من صلاحية الاستبانة و اجراء التجربة الاستطلاعية اجرت الباحثة التطبيق النهائي للاستبانة في صورتها النهائية (ملحق٣) , وذلك بتوزيع الاستبانة على عينة التطبيق النهائية و البالغة (٧٠) تدريسياً و تدريسية و بواقع (١٠) تدريسيين من كل قسم , والغرض من التطبيق النهائي هو الاجابة عن هدف البحث , وبعدها تم تجميع استمارات الاجابة من أجل إخضاعها للتحليل الإحصائي .

خامساً : الوسائل الاحصائية : Statistical Methods

١- معامل ارتباط بيرسون : لإيجاد الثبات .

٢- الوسط المرجح : لحساب معامل حدة اسباب الاخفاق الاكاديمي .

٣- الوزن المئوي : لتحديد القيمة النسبية لكل سبب من اسباب الاخفاق الاكاديمي .

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٩ – حزيران لسنة ٢٠٢٤

((الفصل الرابع))

عرض النتائج وتفسيرها : Offer of results

يتم عرض النتائج التي توصلت اليها الباحثة و فقاً لهدف البحث , تم تفسير النتائج في ضوء نظرية برودبنت Broadbent المتبناة في هذا البحث , ثم مناقشة النتائج مع نتائج الدراسات السابقة آنفة الذكر.

نتائج هدف البحث :

مايتعلق بهدف البحث و الذي ينص على :-

(التعرف على اسباب الاخفاق الاكاديمي لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر الاساتذة , وحدة كل سبب).

بعد قيام الباحثة بتوزيع الاستبانة على عينة البحث البالغة (٧٠) تدريسياً و تدريسية من اساتذة كلية التربية للعلوم الانسانية لبيان معرفة اسباب الاخفاق الاكاديمي عند طلبتهم ومن وجهة نظرهم , قامت بالتحليل الاحصائي لاستمارات الاستجابة وذلك باستخراج الوسط المرجح و الوزن المئوي لكل فقرة من فقرات الاستبانة و البالغة (١٨) فقرة , بعد ذلك قامت الباحثة بترتيب فقرات الاستبانة تنازلياً وحسب حدتها (قيمة الوسط المرجح و الوزن المئوي) , ليصبح هناك ترتيب جديد للفقرات , و (جدول ٥) يوضح ذلك .

جدول (٥)

ترتيب فقرات استبانة (الاخفاق الاكاديمي) تنازلياً و حسب الوسط المرجح و الوزن المئوي لاستجابات افراد عينة البحث

الترتيب القديم للفقرات	الترتيب الجديد للفقرات	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٣	١	تأثر الطالب بمغريات العصر التي تبعده عن الدراسة	٢.٦٧	٨٩
٩	٢	سوء ادارة الطلبة للوقت و عدم تنظيمه	٢.٦١	٨٧
١	٣	قلة الرغبة في المذاكرة لغياب الدافع	٢.٥٨	٨٦
٨	٤	فقدان الامل في الحصول على وظيفة بعد التخرج	٢,٥٥	٨٥
٢	٥	تأثير التدريس الالكتروني	٢.٥٤	٨٤.٦٦
١١	٦	مسايرة الطلبة لنماذج مشابهة لهم في صفة الاخفاق	٢.٣٥	٧٨.٣٣
١٣	٧	ضعف ميول الطالب نحو دراسة الاختصاص المقبول فيه	٢.٣٤	٧٨
١٥	٨	اتباع الطلبة اساليب دراسة خاطئة	٢.٣٢	٧٧.٣٣

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ - المجلد ٤٩ - حزيران لسنة ٢٠٢٤

١٨	٩	يتعرض الطالب ذوي نسبة الذكاء المنخفضة الى اخفاقات اكاديمية اكثر من زملائه ذو نسبة الذكاء المرتفعة	٢.٣١	٧٧
٤	١٠	الغياب المتكرر للطلبة	٢.٢٨	٧٦
١٠	١١	أهمال الاهل و اللامبالاة يؤثر سلباً على التحصيل العلمي للطلبة	٢.٢٥	٧٥
٧	١٢	انعدام توفر المحفزات المقدمة للطلبة سواء كانت معنوية او مادية	٢.٢٤	٧٤.٦٦
١٢	١٣	انشغال الطالب بمشكلاته الشخصية و العائلية تمنعه من متابعة دراسته بالشكل المطلوب	٢.٢٠	٧٣.٣٣
١٦	١٤	ضعف الثقة بالنفس لدى الطلبة في مواجهة صعوبات الدراسة	٢.١٤	٧١.٣٣
١٧	١٥	تعرض الطالب للامراض العارضة او المزمنة مما تؤثر على مستواه الدراسي	٢.٠١	٦٧
٦	١٦	شعور الطلبة بالقلق الشديد من الفشل في الامتحانات	١.٩٨	٦٦
١٤	١٧	عدم اندماج الطالب مع المناخ الدراسي للجامعة	١.٨٤	٦١.٣٣
٥	١٨	النفور من دخول المحاضرات خوفاً من صعوبة المادة و استاذ المادة	١.٧٤	٥٨

تفسير النتائج و مناقشتها :

يفسر برودبنت Broadbent الاخفاق الاكاديمي بأنّ المنظومة الادراكية للافراد تضم كل العمليات المتصلة بكيفية استقبال المعلومة , وتحليلها , وتصنيفها , و تحديد اسبقية مرورها الى المنظومة الثانية و هي منظومة الذاكرة التي يعدها برودبنت حاوية عملاقة تخترق التصورات في قدرتها على استيعاب المعلومات , اما المنظومة التطبيقية فهي التي تعمل على توظيف نتائج المنظومتين السابقتين (المنظومة الادراكية و منظومة الذاكرة) على شكل افعال و استجابات , وأنّ هذا التوظيف يتم من خلال حركة ارتجاعية تتنوع في مسارها و انتقالها بين المنظومة المختلفة , وطبقاً لما طرحه برودبنت فإنّ الاخفاق الاكاديمي يحدث عندما تفشل المنظومة التطبيقية في التوسط بين المنظومة الادراكية و منظومة الذاكرة , وأنّ هذا الاخفاق يعود لاسباب عديدة بعضها يتصل بالفرد و بعضها الاخر يتصل بالمعلومة نفسها (Broadbent , 1982 , p:120) .

اما الباحثة فتعزو نتائج بحثها و حسب ما افرزه التحليل الاحصائي للفقرات الى أنّ اساب الاخفاق الاكاديمي لدى طلبة الجامعة يعود الى وجود تقصير و اضح عند الطلبة , من حيث إهمال المذكرة و سوء تنظيم الوقت و اللامبالاة و ضعف مراقبة و متابعة الاهل كذلك عدم معرفة الطلبة بكيفية الدراسة المجدية , فضلاً عن وجود منبهات بيئية لم يتم كفها او ايقافها و هي مشتتات خارجية (مثل وسائل التواصل الاجتماعي) ناهيك عن العوامل الداخلية التي يعيشها الطالب الجامعي من مشكلات عائلية و

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٢ – المجلد ٤٩ – حزيران لسنة ٢٠٢٤

اقتصادية و اجتماعية و عاطفية تولد له القلق و الملل و الاكتئاب , و هذا يتفق مع نتائج دراسة كل من : (دراسة جميل ٢٠١٧ , دراسة العباجي وطه٢٠١٩ , دراسة حسن ٢٠٢١ , دراسة حميد ٢٠٢٢).

الاستنتاجات : Conclusions

١-وجود إخفاق أكاديمي عند الطلبة من وجهة نظر أساتذتهم .

٢-جميع أسباب الاخفاق الاكاديمي ذات أهمية كبيرة وإن اختلفت درجة حدتها .

٣-هناك ضعف في اتباع الطلبة للنمط المتكامل من انماط التعلم و التعليم و التفكير لتجنب الوقوع في الاخفاق الاكاديمي .

التوصيات : Recommendations

١-إقامة ورش و ندوات لتحفيز الطلبة و رفع دافعيتهم نحو الدراسة .

٢-إبلاغ أولياء الامور بضرورة متابعة أبنائهم دراسياً و سلوكياً .

٣-تعليم الطلبة طرائق المذاكرة الصحيحة و كيفية تنظيم الوقت .

المقترحات : Suggestions

١-إجراء بحوث مماثلة في جامعات اخرى .

٢-إجراء بحوث مماثلة اخرى و ربطها بمتغيرات اخرى مثل المستوى الثقافي للوالدين , المستوى الاقتصادي للعائلة .

٣-إجراء دراسات و بحوث تعالج الادمان على وسائل التواصل الاجتماعي .

المصادر :

اولاً / المصادر العربية : -

١- أبو حطاب , فؤاد و عثمان , سعيد أحمد و صادق , آمال (٢٠٠٨) : التقويم النفسي . ط ٤ , القاهرة , مصر , مكتبة الانجلو المصرية .

٢- أبو رياش , حسين محمد و قطيط , غسان يوسف (٢٠٠٨) : حل المشكلات . ط١ , دار وائل للنشر و التوزيع .

٣- أحمد , نازلي صالح (١٩٨٣) : مقدمة في العلوم التربوية . كلية البنات , جامعة عين شمس , مكتبة الانجلو المصرية .

٤- أحمد , نصار سيد و محمد مصطفى و درويش , محمد و عبدالله , أيمن : (٢٠٠٨) : المعجم الوسيط , ط١ , دار إحياء التراث العربي للطباعة و النشر و التوزيع , بيروت , لبنان .

٥- الاسدي , سعيد جاسم و فارس , سندس عزيز (٢٠١٥) : مناج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية و الادارية و الفنون الجميلة . ط١ , عمان , دار الواضح للنشر .

٦- جميل , سرى أسعد (٢٠١٧) : الاخفاق المعرفي و علاقته بالمرونة النفسية لدي طلبة الجامعة . مجلة العلوم النفسية , وزارة التعليم العالي و البحث العلمي , المجلد ١ , العدد ٢٦ , الصفحات ٤٧٣ – ٤٩٢ , جامعة تكريت , العراق .

٧- حسن , رمضان علي (٢٠٢١) : الاخفاق المعرفي و علاقته بالتحكم الانتباهي و الاندماج الاكاديمي لدى طلبة الدبلوم العام . مجلة كلية التربية , المجلد ١٨ , ج١ , يناير ٢٠٢١ , الصفحة (١ – ٥٦) كلية التربية – جامعة بني سويف .

٨- حميد , أميرة مزهر (٢٠٢٢) : الاخفاق المعرفي و علاقته بدافع الانجاز لدى الطلبة الراسبين في الصف السادس الاعدادي . مجلة ديالى للبحوث الانسانية , مجلد ٢ , العدد ٩١ , الجزء الثاني , جامعة ديالى , العراق .

٩- زكي , شويكار محمد (٢٠١٣) : حدد طريقك الى النجاح . ط١ , دار الفجر للنشر و التوزيع , القاهرة , مصر .

١٠- الزيات , فتحي مصطفى (١٩٩٨) : الاسس البيولوجية و النفسية للنشاط العقلي المعرفي , ط١ , دار المسيرة للنشر و التوزيع , عمان , الاردن .

١١- شحاته , حسن (٢٠٠٨) : رؤية تربوية و تعليمية متجددة بين العولمة و العروبة . ط١ , دار العالم العربي , القاهرة , مصر .

١٢- الشرقاوي , أنور محمد (١٩٩٧) : الادراك في نماذج تكوين المعلومات . مجلة علم النفس , العددان ٤٠ – ٤١ .

١٣- صالح , قاسم حسين (١٩٨٢) : سيكولوجية إدراك الشكل و اللون . دار الرشيد للنشر , بغداد , العراق .

١٤- العابدي , نهلة عبدالهادي مسير (٢٠١٧) : الابداع الانفعالي و علاقته بالتوجيه نحو الحياة لدى طلبة الجامعة . رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة القادسية .

١٥- العباجي , أمل فتاح , و طه , رحمة زهير (٢٠١٩) : قياس مستوى الاخفاق لدى طلبة المرحلة الاعدادية . مجلة أبحاث كلية التربية الاساسية , العدد ١٥ , المجلد ٢ , الصفحة ١١٣ – ١٦٤ .

١٦- عبدالحسن , إيمان عبدالكريم (٢٠١٢) قياس التفاؤل و التشاؤم لدى طلبة كلية التربية الاساسية , العدد ٧٥ , مجلة كلية التربية الاساسية , الجامعة المستنصرية .

١٧- عبدالستار , مهند محمد عبد (٢٠١١) : دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي , ط١ , دار غيداء للنشر و التوزيع , عمان , الاردن .

١٨- العتوم , عدنان يوسف (٢٠٠٤) : علم النفس المعرفي النظرية و التطبيق , ط١ , دار المسيرة للنشر و التوزيع , عمان , الاردن .

١٩- العزاوي , رحيم يونس (٢٠٠٨) : مقدمة في مناهج البحث العلمي , ط١ , عمان : دار دجلة للطباعة و النشر .

٢٠- عليان و غنيم عليان ابن مصطفى و غنيم , عثمان محمد (٢٠٠٠) : مناهج و اساليب البحث العلمي (النظرية و التطبيق) ط : عمان , دار صفاء , للنشر و التوزيع .

٢١- عمر , محمود و أحمد , فخر و حصة , عبدالرحمن و السبيعي , تركي و آمنه عبدالله (٢٠١٠) القياس النفسي و التربوي , ط١ , عمان , الاردن , دار المسيرة للنشر و التوزيع .

٢٢- عوض الترتوري , محمد و عرفات حويجات , أغادير (٢٠٠٦) : إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي و المكتبات و مراكز المعلومات . ط١ دار المسيرة للنشر و التوزيع , عمان , الاردن .

٢٣- قطامي , يوسف (٢٠٠٠) : نمو الطفل المعرفي و اللغوي . ط١ , دار الاهلية للنشر و التوزيع , عمان , الاردن .

٢٤- محمد , شذى عبدالباقي . (٢٠١١) . اتجاهات حديثة في علم النفس المعرفي , ط١ , دار المسيرة للنشر و التوزيع , عمان , الاردن .

٢٥- ملحم , سامي محمود (٢٠١٠) : القياس و التقويم في التربية و علم النفس , ط ٤ . عمان , دار المسيرة للنشر و التوزيع .

٢٦- منصور , طلعت و اخرون . (١٩٧٨) : أسس علم النفس العام . مطبعة الانجلو المصرية , القاهرة .

٢٧- النصراوي , حيدر كامل مهدي (٢٠١٨) قياس التفاؤل و التشاؤم لدى طلبة الجامعة , العدد ٥٦ , مجلة البحوث التربوية و النفسية .

ثانياً / المصادر الاجنبية : -

1- Broadbent , D , E , Cooper , P.F , Fitzgerald , P , Questionnaire (CFQ) and its Correlates , British Journal of clinical psychology , 21 , 136 .

2- Cheyne , J , A , Carriere , J . S . A , @ SMILEK , D . (2006) . ABSENTMINDEDNESS : LAPSES OF CONSCIOUS AWARENESS AND EVERDAY COGNITIVE FAILURES . CONSCIOUSNESS AND COGNITION , 15 , 578492 . DOI : 10 . 1016 J . CONCOG , 2005 . 11 . 009 .

3- CLARK , A , J , (2007) : INDUCING SLIPS OF ACTION CREATING A WINDOW IN TO ATTENTION FAILURES (MASTER'S THESIS) . AVAILABLE FROM PROQUEST DISSERTATIONS AND THESES DATABASE .

4- MARTIN , T . @ YIEND , J . (1997) : PERFORMANCE CORRELATES OF EVERYSAY HOUSTON , (1997) PSYCHOLOGICAL DISTTESS AND ERROR MAKING AMAONG JUNIOR HOUSE OFFICERS HEATH 2 , 15 – 141 .

5- NORNAN , D . A . (2000) . CATEGORIZTION OF ACTION SLIPS . PSYCHOLOGICAL REVIEW , 88 , 1 – 15 O'HANLON , . J . F (1981) . BOREDOM : PRACTICAL CONSEQUENCES AND A THEORY . ACTA PSYCHOLOGICA , 49 , 53 – 82 .

6- WALLACE , J . C . @ CHEN , G . (2005) . DEVELOPMENT AND VALIDATION OF A WORK SPECIFIC MEASURE OF COGNITIVE FAILURE : IMPLICATIONS FOR OCCUPATIONAL SAFETY , JOURNAL OF OCCUPATION AND ORGANIZATIONAL PSYCHOLOGY , 78 , 615 – 632 .

7- WALLACE , J . C , KASS , S . J @ STANNY , C . J . (2001) . PREDICTING PERFORMANCE IN " GO " SITUATIONS : A NEW USE FOR THE COGNITIVE FAILURES QUESTIONNAIRE ? NORTH AMERICAN JOURNAL OF PSYCHOLOGY , 3 , 481 – 490 .

8- WALLACE , J .C . KASS , S . J . @ STANNYC . J . (2002) . THE COGNITIVE FAILURES QUESTIONNAIRE REVISITED : DIMENSIONS AND CORRELATES , JOURNAL OF GENERAL PSYCHOLOGY , 129 (3) , 238 – 256 .

ملحق (٢)

أسماء الاستاذة الخبراء

لتحكيم فقرات أستبانة ((الاخفاق الاكاديمي))

ت	أسم الخبير	التخصص	مكان العمل
١-	أ.د. مائدة مردان محي	الارشاد النفسي و التوجيه التربوي	جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم الارشاد النفسي و التوجيه التربوي .
٢-	أ.د. أمجد عبدالرزاق حبيب	المناهج و طرائق التدريس العامة	جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية و النفسية.
٣-	أ.م.د. نضال عيسى عبد	المناهج و طرائق التدريس العامة	جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية و النفسية.
٤-	أ.م.د. ميساء عبد حمزة	المناهج و طرائق التدريس العامة	جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الانسانية قسم العلوم التربوية و النفسية.
٥-	أ.م.د. عبدالكريم غالي محسن	الارشاد النفسي و التوجيه التربوي	جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم الارشاد النفسي و التوجيه التربوي .

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ - المجلد ٤٩ - حزيران لسنة ٢٠٢٤

ملحق (٣)

استبانة الاخفاق الاكاديمي

(الصورة النهائية)

جامعة البصرة

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية و النفسية

الاستاذ الفاضل ...

الاستاذة الفاضلة ...

تحية طيبة ...

تروم الباحثة التعرف على أسباب الاخفاق الاكاديمي لدى طلبة الجامعة وشدة هذه الاسباب من وجهة نظر الاساتذة , لذا تضع الباحثة بين ايديكم مجموعة من الاسباب و ازاء كل فقرة ثلاث بدائل " نعم , الى حدما , لا".

يرجى تفضلكم بوضع علامة " √ " في أحدى هذه البدائل ازاء كل فقرة و بما ترونه مناسباً من وجهة نظركم .

الجنس	ذكر	
	أنثى	

ولكم فائق الشكر و الامتنان على حسن تعاونكم

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٩ – حزيران لسنة ٢٠٢٤

أستبانه اسباب الاخفاق الاكاديمي لدى طلبة الجامعة في صورتها النهائية

ت	الفقرات	نعم	الى حد ما	لا
١	قلة الرغبة في المذاكرة لغياب الدافع .			
٢	تأثير التدريس الالكتروني .			
٣	تأثير الطالب بمغريات العصر التي تبعده عن الدراسة			
٤	الغياب المتكرر للطلبة			
٥	النفور من دخول المحاضرات خوفاً من صعوبة المادة و استاذ المادة			
٦	شعور الطلبة بالقلق الشديد من الفشل في الامتحانات			
٧	أنعدام توفر المحفزات المقدمة للطلبة سواء كانت معنوية او مادية .			
٨	فقدان الامل في الحصول على وظيفة بعد التخرج .			
٩	سوء ادارة الطلبة للوقت و عدم تنظيمه			
١٠	أهمال الاهل و اللامبالاة يؤثر سلباً على تحصيل العلمي للطلبة .			
١١	مسايرة الطلبة لنماذج مشابهة لهم في صفة الاخفاق			
١٢	انشغال الطالب بمشكلاته الشخصية و العائلية تمنعه من متابعة دراسته بشكل المطلوب .			
١٣	ضعف ميول الطالب نحو دراسته الاختصاص المقبول فيه .			
١٤	عدم أندماج الطالب مع المناخ الدراسي للجامعة .			
١٥	أتباع الطلبة أساليب دراسة خاطئة			
١٦	ضعف الثقة بالنفس لدى الطلبة في مواجهة صعوبات الدراسة .			
١٧	تعرض الطالب للأمراض العارضة أو المزمنة مما تؤثر على مستواه الدراسي .			
١٨	يتعرض الطالب ذو نسبة الذكاء المنخفضة الى أخفاقات اكاديمية اكثر من زملائه ذوي نسبة الذكاء المرتفعة .			

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٩ – حزيران لسنة ٢٠٢٤